العدد ٣٧ — ثمن العدد عشرة مليمات — السنة الثانية

بدل الاشتراك السنوي:
٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل
١٢ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

الاعلانات: اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها،
نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

התאחדות הפועלים

עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس في ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٦ — ٣ ربيع الاول ١٣٤٥ — ٢ تشري ٧٦٨٦

خواطر الاسبوع

كلمة وجيزة

نقلت الاهرام عن التيمس نبأً هاماً مفاده ان هناك علاقات سرية بين البلشفيين في انكلترا وبين اخوتهم في فلسطين، وان الاولين — وهم يعدون على الاصابع — يعضدون حركة العمال المتطرفين في فلسطين.

هذا هو الخبر على علاته. الا ان معظم الصحف المحلية لم ينقله كما هو، بل أدخل تعديلاً طفيفاً قد لا يشعر به المرء فأنقص كلمة «متطرفين» فعجز المبنى، وانقلب المعنى، ففهم الناس غير المقصود من النبأ من اوله الى آخره. ذلك لان اولئك الصحفيين بعملهم هذا، قد اختلقوا نبأ لا مسحة عليه من الصحة بتاتاً، من شأنه زرع بذور الكراهة والبغض في نفوس الاهلين في الداخل وفي الخارج، لحزب العمال الفلسطيني. ان حركة العمال المتضامنة المنتسبة لنقابة العمال العامة، هي على اتصال دائم مع اتحاد العمال الفني الدولي في امستردام، ومع مؤتمر النقابات الفنية البريطانية، وحزب العمل الانكليزي. على انها لم تكن في زمن من الازمان تخابر البلشفيين الانكليز.

ان الصحف التي شوشت النبأ الذي اوردته الاهرام عن التيمس، عن سوء نية، بقصد تضليل الرأي العام، تبرهن بعملها هذا، قبل كل شي، على كونها ليس انها لا تحترم نفسها، ولا تراعي واجباتها الصحافية فقط، بل انها لا تراعي مشاعر قرائها الذين يتلقفون اخبارها وانباءها بعيون مغمضة وقلب سليم.

وبالرغم مما تقدم، فان من الواجب الصحافي علينا ايضاً تنبيه تلك الصحف الى خطأها، فلا تقع بمثله او بما هو شر منه في المستقبل.

* * *

حكاية العقبة ايضاً

عادت مسألة العقبة فاخذت دوراً مهماً في السياسة الشرقية، وقد وقفت الآن على مرسح هذه السياسة الحكومة المصرية من جهة، وابن السعود من جهة ثانية، وحكومة شرق الاردن من جهة ثالثة، ثم اتبعتها جميعاً انكلترا بمدرعتها التي ارسلتها الى خليج العقبة. وعادت المسألة تدور على دولاب السياسة، مما يذكرنا بأعوام ١٨٤١، ١٨٨٧، ١٨٩٢، ١٩٠٦، وبالكبتن فيس هورنبي وطراده ديانا، ورشدي باشا قومندان العقبة آنئذ، والله يعلم بما ستصير اليه الامور الآن.

على اننا بالرغم من الانباء الواردة عن حدوث معارك بين قبائل العقبة، وسفر محافظ سينا اليها «للتوفيق بين تلك القبائل»، فقد اظهرنا في العدد الماضي ارتيابنا في صحة تلك الانباء من اولها الى اخرها، لما نعلم شخصياً من انباء تلك الجهات وشؤونها. وها قد وردت البرقات الاخيرة تثبت ارتيابنا في الامر، قائلة ان المسألة كلها حديث خرافة، عدا ارسال الطراد الانكليزي الى هناك.

وهنا لا بد لنا من إعادة التصريح برأينا هنا، وهي ان العقبة موقع تجاري وعسكري معاً، لا يمكن ان يلحق بالحجاز فيعطى لابن السعود لانه لا يفتأ يهدد شرق الاردن وفلسطين ومصر ابد الدهر. وانكلترا لا تسلم بهذا الجوار، لا لشرقي الاردن ولا لمصر ايضاً. وعليه فان ارسال الطراد، هو من قبيل المظاهرة، توطئة للفصل النهائي في المسألة. على اننا نعود فنقول بانه ما دامت لابن السعود عقيرة واهية، لان العقبة لم تكن زمناً ما تابعة لولاية الحجاز، بل لسوريا. وما دام ضمها الى شرقي الاردن — باعتبار انه قسم من ولاية سوريا كما تنص عليه المعاهدة المصرية العثمانية في مسألة الحدود يسبب قلاقل ومشاكل بين حكومة ابن السعود وحكومة الامير عبدالله، فلم يبق وجه لحل نهائي معقول فاصل، سوى ضم العقبة الى فلسطين، وذلك حسماً للمشاكل وتطبيقاً لمواد المعاهدة الآنفة الذكر التي ماوضعت الا بعد اعمال الروية السنين الطوال.

ولما كان نص تلك المعاهدة وتاريخها مما يهم الجمهور كثيراً، ولا يمكن الحصول عليه، نظراً لوجود ثلاث صور منها فقط لدى الحكومة المصرية والاستانة ووزارة خارجية انكلترا، فقد تيسر لنا الحصول على صورة رابعة لدى محرر هذه الجريدة وكان مرافقاً للجنة تعيين الحدود وسننشرها حرفياً في اعدادنا القادمة نظراً لعظم اهميتها. فنلفت اليها انظار قرائنا سلفاً.

برقيات عمومية

(ولي عهد انكلترا لفلسطين)

لندن: اصبح في حكم المرجح ان امير ويلس ولي عهد انكلترا يزور فلسطين في نيسان (ابريل) القادم للاشتراك في حفلة تدشين المقبرة العسكرية على جبل الطور.

* * *

(مؤتمر العمال المتطرفين)

لندن: عقد مؤتمر العمال المتطرفين الانكليز في بورنموت حضره ٧٠٠ مندوباً.

* * *

(القلاقل في الهند)

لندن: وردت برقية من كلكتا مفادها انه حدثت مصادمات بين الهندو والمسلمين هناك، حيث هاجم المسلمون معابدهم، فقتل وجرح ١٢٠ شخص.

* * *

«اعانة للمعدنين»

لندن: أذاع مؤتمر النقابات الفنية بالاشتراك مع نقابة عمال مناجم الفحم البريطانية منشوراً الى جميع عمال العالم المتضامنين. يذكروهم بان المعدنين في حالة حرب مع اصحاب المناجم وطبقة الرأسماليين قاطبة منذ ستة اسابيع، وهم يشكون الفقر والجوع مع افراد عائلاتهم دون ان يطأطئوا الرؤوس خاضعين. وان جهادهم هو جهاد طبقة العمال في العالم كله، واندحارهم يعتبر اندحار العمال في جميع انحاء العالم.

فعلى عمال فلسطين القيام بواجب اعانة اخوتهم المعدنين الانكليز قدر استطاعتهم وباسرع ما يمكنهم، اسوة بسائر عمال جميع الممالك والبلدان.

تنبيه للقراء

لقد فرغنا في هذا العدد من نشر نص مشروع قانون حماية العامل التي وضعته نقابة العمال العامة في فلسطين، وعرضته على الحكومة لتصديقه ووضعه موضع التنفيذ. وعليه فاننا نلفت انظار قرائنا الكرام الى حفظ الاعداد الاخيرة من جريدتنا هذه التي نشرنا فيها نص القانون، واعمال الفكرة في موادها الى ان يصدر قرار الحكومة بها، مع ما يلحقها من التعديل. وهي تعتبر من اهم المسائل الاجتماعية في الشرق عامة.

«خطورة الحالة في اسبانيا»

مدريد: اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً قالت فيه انه نظراً لوقوع الحوادث الاخيرة فمن الضروري اعلان الاحكام العرفية واتخاذ اشد الوسائل لارجاع الامن الى نصابه، وقد دعي جلالة الملك الى مدريد من سان سبستيان، والحالة هادئة في مدريد.

(حول الباخرة لونوس)

لندن — ارسل مكاتب التيمس في الاستانة الى جريدته برقية قال فيها بان الحكومة التركية رضيت بعرض مسألة قومندان الباخرة لونوس على المحكمة العليا الدولية في هاغ. ولكنها رفضت اطلاق سراح السجين. وقد اخذت الصحف التركية تظهر روح العداء لفرنسا، وعادت الى الكلام عن الحدود السورية بالرغم ان هذه المسألة قد انتهت منذ زمان.

(مؤتمر النقابات الفنية)

لندن — افتتح المؤتمر السنوي لاتحاد النقابات الفنية البريطانية في بورنموت ومما قاله رئيس المؤتمر في خطبة الافتتاح ان الحركة الفنية لا تلقي عنها سلاح الاضراب العام، وقد تعود الى استعماله (خصوصي)

* * *

(ضد لجنة الانتدابات)

لندن — توي حكومتا انكلترا وفرنسا إبلاغ عصبة الامم رسمياً، بانهما ترفضان مطالب لجنة الانتدابات بشأن مقابلة وفود اهالي البلاد الخاضعة للانتداب، وطلب اجوبة عن اسئلة من قبل الحكومة (خصوصي)

«بريطانيا في الصين»

لندن: أبرق مكاتب التيمس من هونغ كونغ الى جريدته يقول بان جنوداً من البحرية البريطانية قد أنزلت في كنتون «خصوصي بواسطة الراديو»

«ثورة جديدة في اليونان؟»

اثينا: اذاعت الحكومة اليونانية رسمياً بانه لا صحة لما أشيع عن القلق السائد بين ضباط الجندية على اثر الحبوط في اقامة حكومة دستورية، فان السكون مخيم في جميع انحاء البلاد.

اخبار خارجية

(لمنكوبي سوريا)

تبرع البطريرك الماروني في لبنان بمبلغ الف ليرة سورية ومائة ليرة ذهبية لمنكوبي دمشق .

غرف التجارة في تركيا

أبلغت الحكومة التركية غرف التجارة الاجنبية بانها يجب ان تكون منذ الآن خاضعة لنظام الجمعيات والشركات . وانها تعتبر بمقتضى هذا القانون كسائر النوادي وان اسماءها «نواد» وليس «غرف التجارة» فعقدت اجتماعاً عاماً على الأثر مقررها على الرفض .

(تزوير في برلمان)

أقام سعد زغلول باشا رئيس مجلس النواب المصري الدعوى على وكيل وزارة الاشغال لتزويره في محضر جلسة المجلس يوم ١٧ الماضي وقد بوشر في التحقيق .

المعدمون في تركيا

بلغ عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في المؤامرة على اغتيال مصطفى كمال باشا ١٨ شخصاً .

(ضحايا السيول)

من انباء اسبانيا ان امطاراً غزيرة هطلت في قضاء برشلونة نجمت عنها اضرار جسيمة . وبلغ عدد القتلى ٣٦ منها صاحب مصنع كان سائراً في سيارته ومعه زوجته واولاده الخمسة، فجرف السيل السيارة فقتلوا جميعاً . وجرفت السيول قطاراً قتل من ركابه ١٧ وجرح ٢٦ نفساً .

رفت ٢٤٠٠ عامل

قررت ادارة السكك الحديد في البلجيك رفت ٢٤٠٠ عامل من اعمالهم بحجة الاستغناء

(عاطلون في البلجيك)

عمال الطابع العاطلين في البلجيك نيفاً و٦٠٠ عامل .

الغاء الجوازات

عقدت حكومتا اسبانيا والبرتغال اتفاقاً بالغاء الجوازات للمسافرين بين البلادين وقد عقد مثل هذا الاتفاق بين حكومتي البرتغال والمانيا .

عبد الكريم في منفاه

ارسل عبد الكريم بطل الريف الاسبوع الماضي الى منفاه، ويرافقه في المنفى شقيقه سي محمد، وعمه سي عبد السلام .

اعانة للمعدنين

وضعت الهيئة المركزية للطوائف الفنية في روسيا، مشروعاً مؤداه فرض واحد في المئة على اجور كل من المنتسبين اليها فتقرر بالاجماع . ومجموع المبلغ شهرياً اربعة ملايين روبل .

اعدام ثائر

حكم المجلس العدلي في دمشق باعدام فرحان الشعلان الثائر المشهور .

دي جوفنل واضداده

قالت جريدة الهدى الغراء ما يلي :

اساء شكيب ارسلان الادب في جلسة عصبة الامم اذ حاول الاعتراض على المفوض السامي المسيو دي جوفنيل الذي كان يقدم تقريره فاضطر احد رجال الخفية الى اجلاسه بالقوة على كرسيه بعد ان هدده بالطرد من القاعة فجلس صاغراً واخذ يلوك كبريائه ويمصها تحت قدميه

اثبت دي جوفنل ان شكيب ارسلان المتعيش الذي يأكل خبزه من اللهات والتبرعات والاحسانات والهبات مقلق مثير للخواطر وجاسوس دني.

واثبت دي جوفنيل ان ميشال لطف الله غير سوري وغير فلسطيني وغير امير ...

كفر زعيم بلشفي

وصل الى برلين مؤخراً القومندير بادين من زعماء البلشفيين في روسيا، واخذ في عقد الاجتماعات العامة والقاء الخطب، مظهراً فيها فظاعة البلشفية ووحشية البلشفيين ومما قاله هذا «القومندير» الجاحد ان الثورة الروسية لم تحدث الا لمصلحة الزعماء اما العمال فقد ظلوا لا يزالون مستعبدين في أسوأ حال كما كانوا في عهد القيصر . اما الذين استفادوا من الحركة البلشفية فهم الزعماء وحدهم

واقد حاول مستخدمو السفارة السوفييتية مقاطعة الخطيب في احد الاجتماعات الاخيرة الا ان رجال البوليس كانوا أسبق منهم في ردهم على الاعقاب خاسرين .

ديون اميركا لفرنسا

اخذت الحكومة الاميركية تلح في طلب تسديد ديونها من فرنسا التي اقترضتها هذه الاخيرة منها ابان الحرب العالمية فلم يسع الصحف الفرنسوية الا الاشارة الى المبالغ التي اقترضتها اميركا من فرنسا في سني ١٨٧٨ ١٨٨٢ وقدرها ١٨ مليون ليرة انكليزية، فلم تسدد منها سوى ١٢ مليوناً .

(المعدنون والسلام)

قرر مجلس مندوبي المعدنين بتفويض اللجنة التنفيذية لنقابة عمال الفحم باجراء ما ترتأيه للتوصل الى التوفيق بينهم وبين اصحاب المناجم والحكومة الانكليزية . وقد صدر ذلك القرار باكثرية ٥٥٢ الف ضد ٢٢٥ الف صوت

محاكمة قائد لوتوس

حوكم قائد الباخرة لوتوس الفرنسوية امام محكمة الجزاء التركية في الاستانة فرفض القبطان محاكمته امام تلك المحكمة لان الحادثة تعتبر دولية، ولذلك فقد طلب محاكمته في فرنسا امام محكمة فرنسوية. فرفضت المحكمة طلبه، وقد تأجلت المحاكمة الى يوم ١١ الجاري

المنبر العام

ضائقة العمال

في حيفا

لم تكن حالة العمال في حيفا زمناً الازمان أسوأ منها الآن ذلك لان سيلاً من العمال السوريين والارمن يطفو على حيفا يوماً بعد يوم . ومن اراد زيادة الاطلاع على هذا الخليط من العمال، فما عليه الآن يجول يوم الاحد جولة في الاسواق والمقاهي والخمارات حيث (مكاتب) المقاولين الذين لا يدفعون اجور العمال الا في الخمارات والمقاهي . هناك يجتمع جمهور من العملة من جميع النحل وانواع البشر تشاهد معرضاً للملابس المختلفة لجميع الشعوب . هناك تدفع الاجور التي تتراوح بين ٤ و١٣ غرشاً عن عمل ١٢—١٤ ساعة يومياً . اما اصحاب الصنائع والحرف من عمال البلد فحالتهم اسوأ مما يمكن الانسان تصوره، لان سيل النازحين لم يترك لهم مجالاً للعمل لان اولئك يكتفون بما يسد رمقهم لضوا وقت محنتهم هذه . ولم يعد لابن حيفا مجالاً للعمل، لان المضاربة تسبقه الى كل مكان. واكثر هؤلاء النازحين لا عائلات لهم، ومعظمهم يسكن بيوتاً من الخشب او التنك خارج المدينة، او يلتجئون الى العمارات التي لم يتم بناءها بعد، او يتكدسون كالسردين في ابنية وغرف هي اقرب الى القبور منها الى المساكن افتصورها القاري الكريم والحالة هذه، حالة العامل رب العائلة الملزم بدفع ايجار محل لسكنى عائلته وما تتطلب من لوازم المعيشة من غذا وكساء . فهو في حالة العسر في ضيق دائم فكم بالحري الآن وقد سلبته تلك اليد المضاربة عمله الذي يقوم بأوده . وقد اغتنم اصحاب الاشغال من المتموابين هذه الفرصة السانحة ليستغلوا بها العمال هذا الاستغلال الشنيع كيف لا والبلاد التي يعبث بها السيف والمدفع وتلتهمها النيران يفرون الينا لاجئين، لا يسعنا الا قبولهم ومساعدتهم . ولكنهم لم يتدبروا الامر بالحكمة بل سارعوا الى مسابقة العمال في كل عمل وفي كل سلعة . وها ان اصحاب الصنائع من نجارين وحدادين وخياطين واسكافين ومنجدين وغيرهم، يحوم فوقهم سكون الموت واصبحوا عاجزين عن دفع اجور محلاتهم فكيف وعليهم واجبات عائلية لا مفر منها فلو ان النازحين بيننا وقفوا اعند حد المضاربة، وانضموا الى مكاتب العمل كانت الحالة نوعاً ما . في هذه الحالة نرى بان الحالة تزداد سوأ ولا يعلم المصير الا علام الغيوب . فنرجوا من رجال الامة والجمعيات الطائفية والخيرية ان تهتم بامر هولا البقاء فتسعى نعض هذه المشكلة، كما اننا نلفت انظار الحكومة الى الاهتمام بهذا الامر، لان الحالة أصبحت لا تطاق . وهل للبلدية ان تدبر في الامر كما يليق بالبلديات في مثل هذه الظروف، فلا تعهد اعمالها الى مقاولين الذين يغتنمون هذه الفرص ليمتصوا بها دم العامل . كما اننا نأمل من الذين يشتغلون بالسياسة ان يعيروا التفاتهم العمال ومشكلاتهم الحاضرة وان فليظهروا انا انهم يهتمون ولو قليلاً في المسائل الحيوية . واننا نكتفي الآن بهذا التلميح لعلنا نجد آذاناً مصغية ونفوساً تشعر بعاقبة هذا الامر اذا كان يهمهم صالح ابناء البلاد، والسلام .

ف ح .

التيفوئيد في فلسطين

بلاغ رسمي

قد انتشرت حمى التيفوئيد الان في فلسطين بسرعة وبخلاف المعتاد وعظم خطرها في بعض الجهات . ومن الاهمية بمكان ومنع تفشي هذا المرض، ان يحافظ الاهالي على النظافة بوجه عام وان يعتنوا الاعتناء التام بالمأكل والمشرب ويقوا انفسهم من العدوى بها، ومن التدبير المعترف فيها في جميع انحاء العالم التطعيم بلقاح التيفوئيد الذي يمنع انتشار هذا المرض وقد جرى تعميم التطعيم في فلسطين في الوقت الحاضر .

ولا ريب ان البيان الآتي عن التطعيم ذو فائدة لاهالي البلاد

وقع في منطقة العفولة ١٤٤ اصابة تيفوئيد في شهري حزيران وتموز من هذه السنة ويسكن في هذه المنطقة ٤٧٢٥ نفساً وفي بحر المدة الواقعة بين اواخر شهر حزيران و٢ آب الجاري تطعم ٤١٨٠ شخصاً بلقاح التفوئيد المحضر في معمل الحكومة الكيماوي المركزي .

ومنذ ٦ آب الجاري لم تقع اصابة تيفوئيد واحدة في المنطقة المذكورة . اما ان ٥٧٢ شخصاً الذين لم يطعموا بهذا اللقاح فقد رفض ٢٠ منهم ان يطعموا والباقون لم يطعموا اما لكونهم وجدوا غير مناسبين طبياً او سكونهم اولاداً صغاراً .

مدارس مجانية

في حيفا

طالما رفعنا صوتنا وطالبنا الحكومة بفتح مدارس مجانية في حيفا وانشاء مدرسة ثانوية لان عدداً كبيراً من الاولاد محرومون من المدارس لفقر اهلهم فكانت حجة الحكومة دائماً انه يوجد مدارس طائفية في حيفا فهل وجود مدارس طائفية يمكن ارباب العائلات من المتوسطي الحال والفقراء من ارسال اولادهم اليها، وجميعها تتقاضى اجوراً عالية بالنسبة للمدارس الخارجية ؟. وبعض هذه المدارس تحتم على التلاميذ ان يبتاعوا جميع لوازمهم المدرسية باثمان هي اضعاف اضعاف ما تباع به في الاسواق . وعدا ذلك فانها تجبر التلاميذ على مشترى متتابع. وهل وجود المدارس الطائفية سبب كاف لان يحرم حيفا مدارس مجانية تدرها الحكومة اسوة بباقي البلاد المتمدنة ؟. ان حالة حيفا تتطلب اكثر من سواها . لانها تدفع قسطاً وافراً للمعارف انا نقابل بين حيفا والناصرة مثلاً، فان تلك البلدة الصغيرة توجد فيها مدرستان للذكور ومدرسة للبنات على نفقة الحكومة . ويوجد فيها ايضاً ست مدارس للذكور ومثلها او اكثر للبنات، واكثرها مجانية . اما ما تاخذه رسماً فهو شي زهيد جداً . اما حيفا فالحمد لله يوجد بها جيش عرمرم من الاولاد الذين لم يتمكن والدوهم من ارسالهم الى مدارس مما يزيدون عداً عن مجموع تلامذة ناصرة وما عسى يكون مصير هولاء الاولاد يا ترى ؟ ألا يكونون في المستقبل من ذوي المفاسد والاخلاق الساقطة، اذ تهيئهم هذه الحالة ليكونوا اعداء انفسهم والانسانية، بؤساً على انفسهم وعلى البشرية معاً . فيصبحوا من سكان السجون لا محالة . فما هو ذنب هولاء الاطفال، وعلى من تقع تبعة ذلك ؟ انها تقع على رأسكم ايها المزعمون في الامة القائدة من القاء الخطب وتصنيف الكلام . نريد ان تعلموا هذا الجيش اللجب من الاولاد الذي تزعموا عليه انظروا الى الحقيقة الجارحة الى وهدة الهلاك التي تسوقون اليها رجال المستقبل اننا نعلم حق العلم ان كلمتنا هذه لا تسمع عندكم لانكم قادرون على تعليم اولادكم في أرقى المدارس وتضمنون لهم مستقبلاً حسناً . ولكن الذي اصبعه في الماء ليس كمن اصبعه في النار . فاذا كنتم لا تهتمون اولاً في تربية هولاء الاولاد فلا بد ان ياتي ذلك اليوم الذي تخسر فيه البلاد حياتها الادبية والاقتصادية، وتدفن جميعها في قبر الزعامة !. والان بدورنا نقول اننا لا نسكت عن هذا الامر وسنرفع صوتنا عالياً في كل دقيقة الى آذان الحكومة ونطالب بكل شدة واصرار لفتح مدارس مجانية ومدرسة ثانوية في حيفا نريد علماً نريد رقياً نريد تحسين حالتنا الادبية والاقتصادية واننا بلسان عموم العمال في حيفا نطالب الحكومة بذلك وها ان عطلة المدارس الصيفية قاربت الانتهاء فنرجو ان تهتم لهذا الامر، لاننا لا نعلم السر في حرماننا من هذا الحق ولنا الامل ان الحكومة تعير التفاتها الى صرختنا هذه وتلبي طلبنا

فيليب حسون

مراسلات

حيفا

(لمراسلنا)

(حادثتان مكدرتان)

نشرتم في احد اعداد « اتحاد العمال » الاخيرة برقية مفادها ان ٢٠ قطاراً وصلت لادارة السكة الحديد الفلسطينية فافرغت في بورت سعيد بعد ان أصلحت في انكلترا.

وأنبأتكم في رسالتي المنشورة في العدد الماضي نبأ يساويه أهمية، وهو ان اثنا عشر قطاراً جديداً ستصل قريباً الى بورت سعيد لالحاقها بسكك حديد فلسطين. والمقول ان هذه القطارات سترکب اجزاءها في بورت سعيد ثم تشحن او تسير الى حيفا. ولما كان تركيب ١٢ قطاراً يستلزم نحو ٦٠ عاملا يشتغلون سنة كاملة، فليس من العدل طبعاً ان ينجز مثل هذا العمل في الخارج، على حدود فلسطين، بينما مصلحة سكة حديد فلسطين ترفت في كل شهر عشرات من العمال بحجة الاستغناء، وبينما نرى مئات من العمال البارعين في الميكانيكيات يقرص الجوع احشاءهم بلا عمل يجدونه !.

على انه لا يسعنا المرور بهذين النبأين دون ان تتملكنا الدهشة، ويتولانا الاستغراب، لحرمان عمال البلاد من الاعمال وتسليمها الى عمال الخارج. ان هاتين المسألتين تظهران باجلى وضوح نوايا ادارة سكة حديد فلسطين نحو عمال فلسطين. لانه لا يعقل بانه بينما نرى ان اوف العمال يطوفون بلا عمل، ومنهم الكثيرون من البارعين في اصلاح القطارات وتركيبها وغير ذلك من الاعمال، ان تغمض الحكومة عينيها عن هذه المأساة المحزنة، فتجرؤ على انجاز اعمالها في الخارج وتشغيل عمال الخارج؟!. أليس من واجب الحكومة معالجة أهم الامور الحيوية للبلاد وفي مقدمتها تشغيل العمال العاطلين وهو خير حل لما تنوء تحت عبئه البلاد من المشاكل الاقتصادية، ولا سيما ان الفرصة سانحة لها بانجاز ما تريده الآن من الاعمال بواسطة اولئك العمال العاطلين ؟..

لقد تبرر مصلحة السكة الحديد نفسها بانه لا يمكن اصلاح ٢٠ قطاراً في فلسطين، لما يستلزمه من العمال الفنيين والميكانيكيين البارعين، الى غير ذلك من الحجج والمزاعم، في حين اننا نعلم بان قسماً كبيراً من هذه الاعمال كان يمكن انجازها هنا على الاقل. ولكن ماذا عسى يكون جواب المصلحة في مسألة تركيب ١٢ قطاراً جديداً في بورت سعيد، وقد سبق للعمال في فلسطين ان قاموا بمثل هذا العمل في الماضي؟. ان عملاً كهذا من مصلحة السكة الحديد يعتبر هضماً لحقوق عمال فلسطين هضماً شنيعاً، لا يصح السكوت عنه باي وجه من الوجوه

ان قلب الحكومة لم يكن ليعرف الرحمة والتساهل في جباية الضرائب، كما ان ادارة السكة الحديد لم تكن لتعرف الشفقة في اجور الشحن والسفر، والويل ثم الويل لمن يتردد في دفع ما فرض عليه من الضرائب او الاجور. اما الاجور الباهظة التي تتقاضاها ادارة السكة الحديد، فاننا في غنى عن الاشارة اليها، وها هي ارباحها الصافية في عام واحد ٩٢٥ - ٩٢٦ البالغة ١٠٤ آلاف ليرة مصرية، خير شاهد على سيل الذهب المتدفق على خزينة الحكومة والسكة الحديد من جيوب الاهلين !.

فهل خلق الاهلون يا ترى، لكي يكونوا بقرة حلوباً للحكومة دون ان يكون لهم حق المطالبة بحقوقهم لقاء ما يعطونها من دم القلب وعرق الجبين ؟.. أليس من الواجب على الحكومة تخفيف عبء الازمة التي ضيقت الخناق على الاهلين جميعاً فانجبت الالوف من العمال العاطلين؟؟ ان سلوك مصلحة السكة الحديد في هذا الحالة، باعطاء قسم كبير من اعمالها الى عمال الخارج، واغماض عينيها عن العمال العاطلين في البلاد، مما يثير كوامن نفوس الاهلين ضدها بلا فرق في العنصرية والمذهب والمهنة والمبدأ. وهم جميعاً صوتاً واحداً يطلبون من مصلحة السكة الحديد والحكومة الجواب الصريح عن هذا الغبن الفاحش الذي اصابهم من وراء هذا العمل. واننا لبالانتظار.

أخبار محلية

(موسم النبي روبين)

جاءنا من الرملة بانه انشئت نقطة للبوليس بجوار معمل حزبون على طريق السيارات بين يافا والقدس، استعداداً لموسم النبي روبين.

(بيت لعمال رحوبوت)

جاءنا من رحوبوت (ديران) بان لجنة العمال هناك أقامت بيتاً فسيحاً خشبياً لالقاء المحاضرات، وخصصت غرفة للقراءة فيه.

(سرقة غريبة)

قبضت سيدة من احد البنوك في يافا مائة ليرة فوضعتها في حقيبتها وعادت الى منزلها. فوضعت الحقيبة مع ما اشترته من الحوائج في طريقها على مائدة في شرفة المنزل الى ان تفتح الباب، ولكنها لم تكد تلتفت حتى كانت يد خفية قد تناولت الحقيبة بسرعة غريبة فابلغت الامر الى الشرطة حالاً والبحث جار عن السارق.

ومن الغريب انها في اليوم التالي تلقت جميع الاوراق التي كانت في الحقيبة بواسطة البريد، عدا النقود طبعاً.

(قتيل)

وجدت جثة وطني قتيل بجوار سيارة عند الكيلومتر ٥١ على الطريق بين يافا والقدس، والبحث جار عن القاتل.

(انقلاب زورق)

جاءنا من حيفا بانه هبت عاصفة فيها على حين غرة، وكان آنئذ قارب فيه ستة من الملاحين الوطنيين عائداً من الباخرة الراسية في الميناء، فانقلب القارب وسقط البحارة في اليم. الان زورقاً بخارياً ادركهم فالتقطهم جميعاً بعد عناء شديد.

(خط بئر السبع)

ذكرنا في اعدادنا الماضية نبأ الغاء خط رفح - بئر السبع، لان نفقاته لا تعادل ايراداته. وقد سافر المستر هولمز المدير العام للسكة الحديد الى بئر السبع للنظر في الامر.

م.م

حماية العامل

(مشروع قانون لتأمين العمال والموظفين في الاعمال التي قد ينشأ عنها خطر ما.)

(تابع لما قبله)

تعيين إيراد التأمين، طبقاً لهذا الامر.

٢١ — ان قرار المكتب المذكور في المادة ١٩، يتضمن ماهية التعويض ومواد الامر التي بمقتضاها تعينت قيمة التعويض. وتذكر فيه ايضاً الاسباب التي نشأ عنها العجز عن العمل، ما اذا كان بصورة قطعية او جزئية، وبأي درجة نشأ ذلك العجز.

٢٢ — (ا) اذا توفي المؤمن عليه، فان التعويض يدفع لورثته سواء كانوا في البلاد او في الخارج. وهو يدفع بعد اسبوع منذ صدور القرار بدفعه.

(ب) ان قيمة المعاش تدفع للمصابين ولورثتهم في كل شهر سلفاً، بعد إعطاء شهادة الحياة بالصورة التي تعين بامر خاص من دائرة الاشغال.

٢٣ — اذا تغيرت شروط تقاضي التعويض، للمكتب من الجهة الواحدة، وللمصاب من الجهة الاخرى، المطالبة بتعيين التعويض من جديد.

٢٤ — لا يجوز توقيع الحجز على التعويضات التي تثبت للمصاب او لورثائه لدى المكتب من قبل أي كان. كما أنه لا يجوز مطالبة المكتب بها تنفيذاً لاحكام وما شابهها طبقاً لقانون الاجراء. وتستثنى من ذلك أحكام النفقة.

٢٥ — لا يجوز لصاحب العمل إبطال او تحديد العمال بواسطة عقود للاستفادة من مواد هذا القانون، لانه ليس لهذه العقود قوة قانونية.

٢٦ — (أ) على صاحب العمل إعادة التعويضات الملزم بدفعها بمقتضى هذا القانون الى المكتب، اذا كان هو نفسه المسبب لتلك الاصابة عفواً ام خطأ

(ب) وفي هذه الحالة، تكون الشركة المساهمة، او شركة التعاون المحدودة الضمان، او أية شركة أخرى، او أعضاء اداره، او القائم بالتصفية، المسببين لتلك الاصابة عفواً كان أم خطأ

(ج) ان مطالبة المكتب بمقتضى الفقرتين ١ و٢ يمضي زمنها بعد مرور ثلاث سنوات.

٢٧ — للمصاب او لورثته الحق فى مطالبة صاحب العمل بتعويض، اذا كانت الاصابه قد حدثت عفواً بواسطة احدى الناس المذكورين فى المادة ٢٦، ولهم ان يطالبوا بها في التعويض المستحق لهم طبقاً لهذا الامر. وعليهم مطالبة ادارة المكتب بالتعويض المعتاد بمقتضى هذا الامر.

٢٨ — عقوبات. اذا لم يعط صاحب العمل المعلومات التي يجب عليه اعطاءها الى المكتب فى الزمن المعين في هذا القانون، او ان المعلومات المتسلمة الى المكتب بمقتضي المواد ١١ و١٢ و١٦، او ان البيانات المقدمة طبقاً للمادتين ٤ و١٦، او المعلومات عن اجرة اورواتب المستخدم، تضمنت اموراً غير حقيقية، فان صاحب العمل الذي يقدم مثل هذه المعلومات او البيانات الكاذبة، يعاقب بغرامة لا تتجاوز ١٠٠ ليرة مصرية.

٢٠ — اذا كان يدبر شئون العمل مدبر من قبل صاحب العمل، فان العقوبات المتقدمة تقع على المدبر. على ان صاحب العمل مسئول عن الغرامات التي لا يمكن تحصيلها من الوكيل.

اذا كان صاحب العمل قد سلم العمل الى متعهد، فان

(زوار ايطاليون

قدم حيفا على الباخرة «سيسيليا» ١٧٠ ايطاليا برئاسة غبطة الكردينال لاريناتيوس بقصد زيارة الاراضي المقدسة. وقد قدموا الى القدس بالسيارات بطريق الناصرة.

* * *

(اعمال البلشفيين)

وردنا من يافا بان صباح الاحد وجدت رايات حمراء معلقة على اعمدة المصابيح الكهربائية، كتب عليها: «ليحي تحالف الشبيبة البلشفية الدولية لجنة فلسطين» وكتبت هذه العبارة ذاتها على بعض الجدران. ونشر نادي «الاتحاد» البلشفي منشوراً بهذا المعنى.

(نشاط بوليس بيسان)

عثر حارس قرية تل يوسف في مرج بن عامر على لصوص كانوا يحولون السرقة من مزروعات الاذرة فيها. فلحق بهم حتى خيام البدو في شونم حيث وجد آكاماً من عرانيس الاذرة المسروقة من المزروعات المجاورة. فابلغ الامر حالاً الى بوليس بيسان، وقد مضت اربعة ايام دون ان تضبط المسروقات او يقبض على اللصوص.

—**—

المدير المسئول : ز . حمدي — مطبعة « السلام » بالقدس

«ايها الرفاق!.

ان جريدتكم، لسان حالكم، وهي المدافعة الوحيدة عنكم، فعضدوها!

العقوبات الآنفة المذكورة واقعة على المتعهد، ولكن صاحب العمل مسئول عن الغرامات التي لا يمكن تحصيلها من المتعهد.

٢١—ان الغرامات تجبى بواسطة المحكمة، وتودع في صندوق المال الاحتياطي للمكتب.

٣٢—ان جميع الشهادات والتبليغات المطلوبة طبقاً لهذا الامر، معفاة من الضرائب والتمغة. (البول).

* * *

(التعويضات وشروطها)

(ذيل)

ان مبلغ التعويض الذي يقضي به هذا الامر، كما يلي :—

(أ) اذا توفى المؤمن عليه اثر اصابة، فى الحالات التالية :—

١—خلف وراءه أقارب في الداخل او في الخارج الذين كان يعولهم، فان التعويض يكون مبلغاً من المال يساوي اجرته التي كان يتقاضاها من صاحب العمل ذاته فى خلال السنوات الثلاث المتوالية التي تقدمت الاصابة، او مبلغ ٢٢٥ ليرة مصرية. يعني اكبر المبلغين. وعلى كل حال لا يجوز ان يزيد التعويض على ٤٥٠ ليره. اذا اشتغل المؤمن عليه عند صاحب العمل الذي اصيب به، مدة تقل عن ثلاث سنوات متوالية قبل حدوث الاصابة، حينئذ تعتبر اجرة السنين الثلاث قياساً على متوسط الاجرة الاسبوعية التي كان المؤمن عليه يتناولها خلال عمله عند صاحب العمل، التي تضاعف برقم ١٥٦.

٢—اذا لم يخلف المؤمن عليه أقارب كان يعولهم، ولكنه ترك وراءه اقارب كان يعدهم من ايراده بصورة جزئية، يعين مبلغ التعويض بالتراضي بين الفريقين. فاذا لم يتفق الفريقان على شي، تقدم المسألة الى مجلس تحكيم للفصل فيها، مع مراعاة الضرر الذي نشأ لاولائك الاقارب. وعلى كل حال، فان التعويض لا يزيد على ما ذكر في الفقرة السابقة.

٣—اما اذا لم يخلف المؤمن عليه أقارب كان يعولهم او يعينهم من ايراده، فان التعويض يقتصر على النفقات العادية للمعالجة والدفن.

(أ) اذا كانت الاصابة قد سببت للمؤمن عليه العجز عن العمل بصورة قطعية او جزئية، تدفع له مبلغ يوازي ثلاثة أرباع متوسط اجرته الاسبوعية الذي كان المؤمن عليه يتناولها عن عمله عند ذات صاحب العمل، مادام عاجزاً عن العمل.

(ب) اذا حدثت الاصابة للمؤمن عليه الذي يشتغل بالمقاولة او ضمن فرقة مقاولة، حينئذ يقاس على قاعدة اجرة قدرها ٧٥ ليرة مصرية في العام. فاذا لم يستطع المصاب او وكيله او وريثه الاثبات بانه كان يتناول اجرة متوسطة أكثر من ذلك، فيجري القياس طبقاً لاجرته في خلال الستة اشهر الاخيرة التي قضاها في خدمة صاحب العمل ذاته.

(ج) اذا حدثت اصابة لمؤمن عليه كان يشتغل مجاناً بصفة تلميذ، او متطوع او باي صورة اخرى، بكونه لم يتقن مهنته بالدرجة المطلوبة، عندئذ يمكن القياس على اقل اجرة يمكن لموظف او عامل في المهنة ذاتها أتقنها عند صاحب العمل نفسه، فاذا لم يكن موظف او عامل عند صاحب العمل ذاته من هذا القبيل، فيقدر التعويض بمتوسط ما يدفعه اصحاب الاعمال الآخرون من تلك المهنة.

(ملاحظة) ان معنى كلمة «أقارب» المذكوره في هذا الامر، هم: الزوجة، الزوج، الاب، الام، الجد، الجده، زوج الام، زوجة الاب، الولد، الابنة، الحفيد، الحفيده، ابن او ابنة الزوج او الزوجة، الاخ، الاخت، ابن او ابنة الاب او الام. (انتهى)